المَبْحَث الثَّانِي

جهود المفسرين العراقيين

ذكرت في المَبْحَث الأَوْل أبرز المفسرين العراقيين من التابعين ، وفي هذا المبحث سأعرض بعض أقوالهم في التفسير ، التي تناقلها المفسرون ، ومن الجدير بالذكر أن أغلب هذه الأقوال جاءت على نمطين :

النمط الأول : مروياتهم ، وهي على ضربين :

1. مرويات عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ
2. مرويات عن غيرهم من التابعين .

النمط الثاني : آراؤهم التفسيرية الخاصة النابعة من اجتهاداتهم .

ومن ناحية أخرى ، فالأقوال المنقولة عنهم كانت في تفسير القرآن والقراءات ، وغير ذاك من علوم القرآن ، وهذا ما سأبينه هنا ، مقتصراً على إيراد الشواهد من بعض كتب التفسير ؛ لأن بعض الأقوال نقلها جمع كبير جداً من المفسرين ، فيتعذر الاستشهاد بها جميعاً ، وركزت بشكل خاص على الطبري ؛ لأن أغلب المفسرين ينقل عنه ، وفيما يأتي بعض الشواهد على ذلك :

**أَوَّلاً ـ جهود علقمة بن قيس** :

**1 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

روى ابن جرير بسنده عن علقمة في تفسير قوله تعالى :  **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ** ( [[1]](#footnote-0) ) ، قال : " إن سلمة بن يزيد الجعفي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ قال : يا رسول الله إن أمنا هلكت في الجاهلية ، كانت تصل الرحم ، وتقري الضيف ، وتفعل وتفعل ، فهل ذلك نافعها شيئاً ؟ قال : لا "( [[2]](#footnote-1) ) .

وأخرج ابن جرير عن علقمة في تفسير قوله تعالى :  **وَاللاَئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ وَاللاَئِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا** ( [[3]](#footnote-2) ) .

قال : " عن علقمة بن قيس : إن عبد الله بن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ قال : من شاء لاعنته ، ما نزلت  **وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ**  إلا بعد آية المتوفى عنها زوجها ، قال : وإذا وضعت المتوفى عنها زوجها ، فقد حلت ، يريد بآية المتوفى عنها زوجها  **وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**  "( [[4]](#footnote-3) ) .

وذكر القرطبي عن علقمة في تفسير قوله تعالى :  **مَاءً طَهُورًا** ( [[5]](#footnote-4) ) ، " قال علقمة بن قيس : قلت لعبد الله بن مسعود : أَشَهَدَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحد منكم ليلة أتاه داعي الجن ؟ فقال لا "( [[6]](#footnote-5) ) .

قال القرطبي : " قلت : هذا إسناد صحيح لا يختلف في عدالة رواته "( [[7]](#footnote-6) ) .

**2 ـ آراؤه في التفسير** :

وفي تفسير قوله تعالى :  **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ( [[8]](#footnote-7) ) روى ابن جرير بسنده عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس قال : " الحج مناسك الحج والعمرة ، لا يجاوز بها البيت "( [[9]](#footnote-8) ) .

وروى ابن جرير بسنده عن أبي الشعثاء عن علقمة في تفسير قوله تعالى:  **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ( [[10]](#footnote-9) ) ، قال : نزل به ضيف ، فآلى من امرأته فنفست فأراد أن يفيء ، فلم يستطع أن يقربها من أجل نفاسها ، فأتى علقمة ، فذكر ذلك له ، فقال : أليس قد فئت بقلبك ورضيت ؟ قال : بلى ، قال : فقد فئت هي امرأتك( [[11]](#footnote-10) ) .

وروى ابن جرير بسنده عن علقمة بن قيس في تفسير قوله تعالى :  **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ( [[12]](#footnote-11) ) ، قال : " قال علقمة بن قيس : قلت هذه الحسنى ، فما الزيادة ؟ قال : ألم تر أن الله يقول :  **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**  "( [[13]](#footnote-12) ) .

**3 ـ القراءات المحكية عنه** :

في تفسير قوله تعالى :  **وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى** ( [[14]](#footnote-13) ) ، ذكر ابن جرير : إن علقمة بن قيس أتى الشام ، فدخل المسجد ، فصلى فيه ، ثم قام إلى حلقة ، فجلس فيها قال : فجاء رجل إليَّ فعرفت فيه تحوش القول وهيبتهم له ، فجلس إلى جنبي ، فقلت : الحمد لله إني لأرجو أن يكون الله قد استجاب دعوتي ، فإذا ذلك الرجل أبو الدرداء ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ، قال : وما ذاك ؟ فقال علقمة : دعوت الله أن يرزقني جليساً صالحاً ، فأرجو أن يكون أنت ، قال : من أين أنت ؟ قلت : من الكوفة ، أو من أهل العراق من الكوفة ، قال أبو الدرداء : أو ليس عندكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة ـ يعني ابن مسعود ـ أو ليس فيكم من أجير على لسان النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ من الشيطان الرجيم ، يعني عمار بن ياسر ، أو ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره أو أحد غيره ـ يعني حذيفة بن اليمان ـ ، ثم قال : أيكم يحفظ كما كان عبد الله يقرأ ؟ قال : فقلت : أنا ، قال : اقرأ  **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى** ( [[15]](#footnote-14) ) قال علقمة : فقرأت  **والذَّكَرَ وَالأُنْثَى**  ، فقال أبو الدرداء : والذي لا إله إلا هو ، كذا أقرأنيها رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ فوه إلى في ، فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني عنها"( [[16]](#footnote-15) ) .

وروى إبراهيم عن علقمة : " أنه قرأ : ( وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت ) ( [[17]](#footnote-16) ) .

وعن أبي معمر قال : " سمعت علقمة يقرأ : ( الحي القيم ) ، قلت : أنت سمعته ؟ قال : لا أدري "( [[18]](#footnote-17) ) .

**ثَانِيًا ـ مسروق بن الأجدع** :

**1 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

روى ابن جرير بسنده عن مسروق في تفسير قوله تعالى :  **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ** ( [[19]](#footnote-18) ) ، قال : " قالت عَائِشَة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْها ـ : قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين "( [[20]](#footnote-19) ) .

وأخرج ابن جرير عن مسروق في تفسير قوله تعالى :  **وَاللاَئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ وَاللاَئِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا** ( [[21]](#footnote-20) ) ، قال : " قال مسروق : قال بلغ ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ أن علياً ـ رضي الله عنه ـ يقول : آخر الأجلين ، فقال : من شاء لاعنته ، فإن التي في النساء القصرى نزلت بعد البقرة  **وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ** "( [[22]](#footnote-21) ) .

وفي تفسير قوله تعالى :  **فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ** ( [[23]](#footnote-22) ) ، روي عن مسروق ، عن عبد الله ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ قال : " لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرة خيمة ، ولكل خيمة أربعة أبواب يدخل عليها في كل يوم من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك ، لا ترحات ، ولا ذفرات ، ولا بخرات ، ولا صماحات "( [[24]](#footnote-23) ) .

**2 ـ آراؤه في التفسير** :

وفي تفسير قوله تعالى :  **وَبَشِّرِ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ( [[25]](#footnote-24) ) ، حكي عن مسروق قوله : " نخل الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها ، وثمرها أمثال القلال( [[26]](#footnote-25) ) ، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى ، وأنهارها تجري في غير أخدود ، والعنقود أثنا عشرة ذراعاً "( [[27]](#footnote-26) ) .

وحكى الزمخشري عن مسروق في تفسير قوله تعالى :  **وَرَبَائِبُكُمُ اللاَتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللاَتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا**( [[28]](#footnote-27) ) ، قال " وعن عمر وعمران بن الحصين ـ رضي الله عنهما ـ : إن الأم تحرم بنفس العقد وعن مسروق : هي مرسلة فأرسلوا ما أرسل الله "( [[29]](#footnote-28) ) .

ونقل أيضاً عن مسروق في تفسير قوله تعالى :  **مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا** ( [[30]](#footnote-29) ) ، قال : " وعن مسروق أنه شفع شفاعة فأهدى إليه المشفوع جارية فغضب وردها وقال : لو علمت ما في قلبك لما تكلمت في حاجتك ، ولا أتكلم فيما بقي منها "( [[31]](#footnote-30) ) .

**4 ـ القراءات المحكية عنه** :

في قوله تعالى :  **وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا** ( [[32]](#footnote-31) ) قرأ مسروق ( يساقط ) بضم الياء ، وتخفيف السين ، وهي قراءة شاذة( [[33]](#footnote-32) ) .

وفي قوله تعالى :  **إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ** ( [[34]](#footnote-33) ) ، قرأ مسروق : ( بزينةٍ ) منونة ( الكواكبَ ) ، يريد زينا الكواكب( [[35]](#footnote-34) ) .

**ثَالِثًا ـ الأسود بن يزيد :**

**1 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

في تفسير قوله تعالى :  **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ** ( [[36]](#footnote-35) ) ، روى ابن جرير بسنده عن الأسود عن ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : " أن عمرو بن سعيد النخعي أهلَّ بعمرة ، فلما بلغ ذات الشقوق( [[37]](#footnote-36) ) لدغ بها ، فخرج أصحابه إلى الطريق يتشوفون الناس ، فإذا هم بابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ، فذكروا ذلك له ، فقال : ليبعث بهدي واجعلوا بينكم وبينه يوماً أماراً ، فإذا ذبح الهدي ، فليحل وعليه قضاء عمرته "( [[38]](#footnote-37) ) .

وفي قول الله تعالى :  **إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ** ( [[39]](#footnote-38) ) ، قال القرطبي : " والجمهور من العلماء من الصحابة والتابعين يجعلون الأخوات عصبة البنات وإن لم يكن معهن أخ ، غير ابن عباس .. وكان ابن الزبير يقول : بقول ابن عباس ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ في هذه المسألة حتى أخبره الأسود بن يزيد : أن معاذاً ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ قضى في بنت وأخت فجعل المال بينهما نصفين "( [[40]](#footnote-39) ) .

**2 ـ آراؤه في التفسير** :

في تفسير قوله تعالى :  **مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ** ( [[41]](#footnote-40) ) روي عن عبد الله بن حنش عن الأسود قال : " سألته عن أوسط ما تطعمون أهليكم ؟ قال : الخبز والتمر والزيت والسمن وأفضله اللحم " . وفي رواية : " الخبز والتمر ـ زاد هناد في حديثه ـ الزيت قال : وأحسبه الخل "( [[42]](#footnote-41) ) .

**3 ـ القراءات المحكية عنه** :

وفي قوله تعالى :  **فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ** ( [[43]](#footnote-42) ) ، ذكر عن الأسود بن يزيد أنه قال : " قلت لعبد الله بن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : ( فهل من مدكر أو مذكر ) ؟ فقال : أقرأني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مذكر ، يعني بذال مشددة "( [[44]](#footnote-43) ) .

وفي قوله تعالى :  **وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً** ( [[45]](#footnote-44) ) ، الأسْوَد بن يزيد ، ومسروق بن الأجدع أنهما قرءا ( نَشْراً ) ( [[46]](#footnote-45) ) .

**رَابِعًا ـ مرة الهمداني** :

**1 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

أكثر أقوال مرة ـ رَحمَهُ اللهُ ـ التفسيرية ، هي روايته لأقوال عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ، ولبعض الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ ، ومن ذلك :

روى مرة الهمداني ، " عن ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ، وعن ناس من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في تفسير قوله تعالى :  **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ( [[47]](#footnote-46) ) ، هو : يوم الحساب "( [[48]](#footnote-47) ) .

وعنه ، عن ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ وعن أناس من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ  **اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** ( [[49]](#footnote-48) ) قال : " هو الإسلام "( [[50]](#footnote-49) ) .

وروى مرة الهمداني عن عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ عند تفسير آية الكلالة  **يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالاً وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ( [[51]](#footnote-50) ): " قال عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ثلاث ؛ لأن يكون النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيَّنهن لنا أحبّ إليَّ من الدنيا وما فيها : الكلالة ، والخلافة ، وأبواب الربا "( [[52]](#footnote-51) ) .

وروى عن أبي موسى الأشعري ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ في تفسير قوله تعالى :  **وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ** ( [[53]](#footnote-52) ) ، قوله : " قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم وآسيا امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ـ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ـ "( [[54]](#footnote-53) ) .

**2 ـ مروياته عن التابعين ـ رَحمَهُم اللهُ ـ** :

وعند تفسير قوله تعالى  **وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ** ( [[55]](#footnote-54) ) أورد المفسرون قول مرة الهمداني : " رأيت على ظهر كف شريح قرحة ، فقلت : يا أبا أمية ما هذا ؟ قال : هذا بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير( [[56]](#footnote-55) ) .

**3 ـ آراؤه في التفسير** :

وفي تفسير قوله تعالى :  **إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (66) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ** ( [[57]](#footnote-56) ) قال مرة الهمداني : " محاسبون ، بل نحن محرومون "( [[58]](#footnote-57) ) .

وفي تفسير قوله تعالى  **عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ** ( [[59]](#footnote-58) ) ، قال مرة الهمداني : " إنما ادعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنة "( [[60]](#footnote-59) ) .

**خَامِسًا ـ سعيد بن جبير :**

أكثر المفسرون من الرواية عن سعيد بن جبير ـ رَحمَهُ اللهُ ـ ، وقد أكثر هو الرواية عن ابْن عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ ، إذ أخذ القراءة عن ابن عباس ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ عرضاً، وسمع منه التفسير، وقد جمع سعيد القراءات الثابتة عن الصحابة وكان يقرأ بها ، ودليل ذلك ما رواه إسماعيل بن عبد الملك أنه قال : " كان سعيد بن جبير يؤمنا في شهر رمضان ، فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود ، وليلة بقراءة زيد بن ثابت ، وليلة بقراءة غيره ، وهكذا أبدا ً"( [[61]](#footnote-60) ) .

وكان ـ رَحمَهُ اللهُ ـ يتورع من القول في التفسير برأيه ، روى ابن خلكان : " إن رجلاً سأل سعيداً أن يكتب له تفسير القرآن ، فغضب وقال : لأن يسقط شقِّي أحب إليَّ من ذلك "( [[62]](#footnote-61) ) .

**1 ـ مروياته عن رَسُول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ** :

روى ابن جرير بسنده عن سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى :  **وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ** ( [[63]](#footnote-62) ) ، قال : (( كان النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ يصلي ، فمرّ رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له : النبي يصلي وأنت جالس ، فقال له : امض إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال : ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فمرّ عليه عمر بن الخطاب ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ فقال له : يا فلان ، النبي يصلي وأنت جالس ، فقال له مثلها ، فقال : هذا من عملي ، فوثب عليه فضربه حتى انتهى ، ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ ، فلما انفتل النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ قام إليه عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ فقال : يا نبي الله مررت آنفاً على فلان وأنت تصلي ، فقلت له : النبي يصلي وأنت جالس ، فقال : سر إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعاً ، فقال يا عمر ارجع ، فإن غضبك عز ، ورضاك حكم ، إن لله في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان ، فقال عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : يا نبي الله ، وما صلاتهم ؟ فلم يرد عليه شيئاً ، فأتاه جبريل ، فقال : يا نبي الله ، سألك عمر عن صلاة أهل السماء ، قال : نعم ، فقال اقرأ على عمر السلام ، وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون : سبحان ذي الملك والملكوت ، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون : سبحان ذي العزة والجبروت وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون : سبحان الحي الذي لا يموت )) ( [[64]](#footnote-63) ) .

**2 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ في قول الله جل وعز :  **رَبِّ الْعَالَمِينَ** ( [[65]](#footnote-64) ) ، قال : رب الجن والإنس( [[66]](#footnote-65) ) .

وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ في تفسير قوله تعالى :  **لاَ رَيْبَ فِيهِ** ( [[67]](#footnote-66) ) ، قال : " لا شك فيه "( [[68]](#footnote-67) ) .

**3ـ آراؤه في التفسير** :

وروى ابن جرير بسنده عن سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى :  **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ( [[69]](#footnote-68) ) ، قال : " قال من تمام العمرة أن تحرم من دويرة أهلك "( [[70]](#footnote-69) ) .

وفي تفسير قوله تعالى :  **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ( [[71]](#footnote-70) ) ، روى ابن جرير بسنده عن قتادة ، عن سعيد بن جبير في الرجل يولي من امرأته قبل أن يدخل بها ، أو بعد ما دخل بها ، فيعرض له عارض يحبسه ، أو لا يجد ما يسوق أنه إذا مضت أربعة أشهر أنها أحق بنفسها( [[72]](#footnote-71) ) .

**5 ـ القراءات المحكية عنه** :

وفي قوله تعالى :  **هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ** ( [[73]](#footnote-72) ) ، قرأ سعيد بن جبير : ( هل تستطيع ربك ) ( [[74]](#footnote-73) ) .

**سَادِساً ـ إبراهيم النخعي** :

**1 ـ مروياته عن التابعين ـ رَحمَهُم اللهُ ـ** :

روى ابن جرير بسنده عن إِبْرَاهِيْم في تفسير قوله تعالى:  **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ( [[75]](#footnote-74) ) ، أن رجلا آلى من امرأته ، فولدت قبل أن تمضي أربعة أشهر أراد الفيئة ، فلم يستطع من أجل الدم حتى مضت أربعة أشهر ، فسأل عنها علقمة بن قيس ، فقال : أليس قد راجعتها في نفسك ؟ قال : بلى ، قال : فهي امرأتك( [[76]](#footnote-75) ) .

وعن إبراهيم في النفساء يولي منها زوجها قال : هذه في محارب سئل عنها أصحاب عبد الله ، فقالوا : إذا لم يستطع كفر عن يمينه ، وأشهد على الفيء( [[77]](#footnote-76) ) .

**2 ـ آراؤه في التفسير** :

وروى ابن جرير بسنده عن إبراهيم في تفسير قوله تعالى :  **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ( [[78]](#footnote-77) ) ، قال : " تقضي مناسك الحج عرفة والمزدلفة ومواطنها ، والعمرة للبيت أن يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل "( [[79]](#footnote-78) ) .

روى ابن جرير بسنده في تفسير قوله تعالى :  **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ( [[80]](#footnote-79) ) ، عن الحكم قال : تذاكرنا أنا والنخعي ذلك ، قال النخعي : إذا كان له عذر فأشهد فقد فاء رجاء أن لا عذر له حتى يغشى ، فانطلقنا إلى أبي وائل فقال : إني أرجو إذا كان له عذر ، فأشهد جاز( [[81]](#footnote-80) ) .

**3 ـ القراءات المحكية عنه** :

روي عن إبراهيم أنه قرأ : ( وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت )( [[82]](#footnote-81) ) .

وروي عن النخعي في قوله تعالى :  **وَأَهُشُّ بِهَا** ( [[83]](#footnote-82) ) أنه قرأ : ( وأَهِشُّ ) بفتح الهمزة وكسر الهاء ، و ( وأُهُشُّ ) بضمهما ، و ( وأُهِسّ ) بضم الهمزة ، والسين المكسورة بدل الشين ، والهس هو زجر الغنم( [[84]](#footnote-83) ) .

**سَابِعاً ـ الحسن البصري** :

مرويات الحسن البصري ـ رَحمَهُ اللهُ ـ كثيرة جداً ، ومن ذلك :

**1 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

عند تفسير قوله تعالى :  **فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ( [[85]](#footnote-84) ) استشهد ابن كثير بحديث الحسن البصري ، عن سمرة بن جندب ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : " إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كل غلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ، ويسمى ، ويحلق رأسه "( [[86]](#footnote-85) ) .

**2 ـ آراؤه في التفسير** :

روى ابن جرير ، عن قتادة ، عن الحسن : أنه قال : " إذا كان له عذر فأشهد ، فذاك له ، يعني : في رجل آلى من امرأته ، فشغله مرض أو طريق ، فأشهد على مراجعة امرأته "( [[87]](#footnote-86) ) .

وروى ابن جرير بسنده عن الحسن في تفسير قوله تعالى:  **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ( [[88]](#footnote-87) ) ، قال : إن آلى ، ثم مرض ، أو سجن ، أو سافر ، فراجع ، فإن له عذراً أن لا يجامع( [[89]](#footnote-88) ) .

وروى قتادة ، عن الحسن في تفسير قوله تعالى :  **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ( [[90]](#footnote-89) ) ، قال : " كان الحسن يقول في هذه الآية : للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ، قال : الزيادة بالحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف"( [[91]](#footnote-90) ) .

**3 ـ القراءات المحكية عنه** :

الحسن ـ رَحمَهُ اللهُ ـ أحد القراء الأربعة عشر ، والروايات المحكية عنه كثيرة( [[92]](#footnote-91) ) ، منها :

في قوله تعالى :  **لاَ تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا** ( [[93]](#footnote-92) ) ، قرأ الحسن : ( لا تضارر والدة ) ( [[94]](#footnote-93) ) .

**ثَامِناً ـ عامر الشعبي** :

**1 ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

عن الشعبي في تفسير قوله تعالى :  **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ** ( [[95]](#footnote-94) ) ، قال : " قال : قالت عائشة : يا رسول الله ، إن عبد الله بن جدعان كان يصل الرحم ، ويفعل ويفعل ، هل ذاك نافعه ؟ قال : لا ، إنه لم يقل يوماً : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين "( [[96]](#footnote-95) ) .

وعن الشعبي في تفسير قوله تعالى :  **وَاللاَئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ وَاللاَئِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا** ( [[97]](#footnote-96) ) ، قال : " قال ذكر عند ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ آخر الأجلين ، فقال : من شاء قاسمته بالله أن هذه الآية التي في النساء القصرى نزلت بعد الأربعة الأشهر والعشر ، ثم قال : أجل الحامل أن تضع "( [[98]](#footnote-97) ) .

**3 ـ مروياته عن التابعين ـ رَحمَهُم اللهُ ـ** :

روى ابن جرير بسنده عن العشبي عن مسروق في تفسير قوله تعالى :  **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ( [[99]](#footnote-98) ) ، قال : " الفيء الجماع "( [[100]](#footnote-99) ) .

**4 ـ آراؤه في التفسير** :

ونقلوا عن الشعبي قوله : " فواتح السور من أسماء الله "( [[101]](#footnote-100) ) .

وفي قوله تعالى :  **هُدًى لِلْمُتَّقِينَ** ( [[102]](#footnote-101) ) قال الشعبي : " هدى من الضلالة "( [[103]](#footnote-102) ) .

**5 ـ القراءات المحكية عنه** :

في قوله تعالى :  **قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا** ( [[104]](#footnote-103) ) ، قرأ الشعبي : ( قُدُرُوْهَا ) بضم القاف( [[105]](#footnote-104) ) .

**تَاسِعاً ـ قتادة السدوسي** :

**1 ـ مروياته عن التابعين ـ رَحمَهُم اللهُ ـ** :

روى ابن جرير بسنده ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير : " في الرجل يولي من امرأته قبل أن يدخل بها ، أو بعد ما دخل بها ، فيعرض له عارض يحبسه ، أو لا يجد ما يسوق أنه إذا مضت أربعة أشهر أنها أحق بنفسها "( [[106]](#footnote-105) ) .

**2 ـ آراؤه في التفسير** :

روى ابن جرير بسنده عن قتادة في تفسير قوله تعالى :  **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ( [[107]](#footnote-106) ) : " إنّ المؤمنين لما دخلوا الجنة ناداهم مناد إن الله وعدكم الحسنى ، وهي الجنة ، وأما الزيادة ، فالنظر إلى وجه الرحمن "( [[108]](#footnote-107) ) .

روى ابن جرير بسنده عن قتادة في تفسير قوله تعالى :  **إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى** ( [[109]](#footnote-108) ) ، قال : " إن سعيكم لشتى ، يقول : لمختلف "( [[110]](#footnote-109) ) .

وروى أيضاً بسنده عن قتادة في تفسير قوله تعالى :  **إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى** ( [[111]](#footnote-110) ) ، قال : " وقع القسم ههنا إن سعيكم لشتى"( [[112]](#footnote-111) ) .

**3 ـ القراءات المحكية عنه** :

وعن قتادة في قوله تعالى :  **وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى** ( [[113]](#footnote-112) ) ، قال " قال في بعض الحروف : والذكر والأنثى"( [[114]](#footnote-113) ) .

**عَاشِراً ـ مُحَمَّد بن سيرين** :

**1ـ مروياته عن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ** :

أخرج ابن كثير عن ابن سيرين في تفسير قوله تعالى :  **وَاللاَئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ وَاللاَئِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا** ( [[115]](#footnote-114) ) ، قال : " عن مُحَمَّد بن سيرين قال : كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكان أصحابه يعظمونه ، فذكر آخر الأجلين ، فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث ، عن عبد الله بن عتبة ، قال : فغمز لي بعض أصحابه ، قال مُحَمَّد : ففطنت له ، فقلت : إني لجريء أن أكذب على عبد الله ، وهو في ناحية الكوفة ، قال : فاستحيا ، وقال : لكن عمه لم يقل ذلك ، فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته ، فذهب يحدثني بحديث سبيعة ، فقلت : هل سمعت عن عبد الله فيها شيئاً ؟ فقال : كنا عند عبد الله ، فقال : أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة ، فنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى  **وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ**  "( [[116]](#footnote-115) ) .

**2 ـ مروياته عن التابعين ـ رَحمَهُم اللهُ ـ** :

روى ابن سيرين عن عبيدة السلماني في تفسير قوله تعالى :  **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (72) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آَيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ( [[117]](#footnote-116) ) ، قال : " ضربوا المقتول ببعض لحمها "( [[118]](#footnote-117) ) .

**3 ـ آراؤه في التفسير** :

في تفسير قوله تعالى :  **الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ** ( [[119]](#footnote-118) ) ، روي عن ابن سيرين " إنه كان يستحب العمرة في المحرم ، قال : تكون في أشهر الحج ، قال : كانوا لا يرونها تامة "( [[120]](#footnote-119) ) .

وفي تفسير قوله تعالى :  **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ** ( [[121]](#footnote-120) ) قال محمد بن سيرين : " القمار ميسر " ، وروي عنه أيضاً قوله : " كل شيء له خطر ، أو في خطر ـ أبو عامر شك ـ فهو من الميسر " وفي رواية عنه " كل قمار ميسر حتى اللعب بالنرد على القيام والصياح والريشة يجعلها الرجل في رأسه " ، وفي رواية : " كل لعب فيه قمار من شرب أو صياح أو قيام فهو من الميسر "( [[122]](#footnote-121) ) .

**4 ـ القراءات المحكية عنه** :

في قوله تعالى :  **فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ** ( [[123]](#footnote-122) ) روي عنه أنه قرأ ( فأصلحوا بين إخوتكم ) بالتاء على الجمع ( [[124]](#footnote-123) ) .

1. ( ) سورة الزلزلة : الآيتان 7 ـ 8 . [↑](#footnote-ref-0)
2. ( ) جَامِع الْبَيَان : 30/269 ، وينظر : تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/478 . والحديث في مسند أحمد : 3/487 ، وقال الهيثمي : " رجاله رجال الصحيح " . مَجْمَع الزَّوَائِدِ : 1/118. [↑](#footnote-ref-1)
3. ( ) سورة الطلاق : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-2)
4. ( ) سورة البقرة : من الآية 234 . جَامِع الْبَيَان : 28/142 ، وينظر : تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/383 . والحديث في الْمُجْتَبَى مِنَ السُنَن ، لأبي عَبْد الرَّحْمَن أَحْمَد بن شعيب النَّسَائِيّ ، ( ت 303هـ ) ، تحقيق : عَبْد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإِسْلامِيّة ، حلب ، ط2 ، 1406هـ ـ 1986م : 6/197 ، رقم ( 3522 ) . [↑](#footnote-ref-3)
5. ( ) سورة الفرقان : من الآية 48 . [↑](#footnote-ref-4)
6. ( ) الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 13/ 52 . والحديث في سُنَن الدَّارَقُطْنِيّ ، لأبي الْحَسَن علي بن عُمَر الدَّارَقُطْنِيّ البَغْدَادي ، ( ت 385هـ ) ، وبذيله : التعليق الْمُغْنِي عَلَى الدَّارَقُطْنِيّ ، للعلامة أَبِي الطيّب مُحَمَّد شمس الحق العظيم آبادي ، تصَحِيْح : السيد عبد الله هاشم اليماني المَدَني ، دَار المَعْرِفَة ، بَيْرُوْت ، 1386 هـ ـ 1966م : 1/77 ، رقم ( 12 ) ، والفصل للوصل المدرج في النقل ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البَغْدَادي ، ت 463 ه‍ ) ، تحقيق : مُحَمَّد مطر الزهراني ، دَار الهجرة ، الرياض ، ط2 ، 1418هـ : 2/630 . [↑](#footnote-ref-5)
7. ( ) الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 13/ 52 . [↑](#footnote-ref-6)
8. ( ) سورة البقرة : من الآية 196 . [↑](#footnote-ref-7)
9. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/207 . [↑](#footnote-ref-8)
10. ( ) سورة البقرة : من الآية 226 . [↑](#footnote-ref-9)
11. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 ، وينظر : تَفْسِيْر الْقُرْآن العظيم مسنداً عن رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ والصَّحَابَة والتابعين ، للإمام الحافظ عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إدريس الرازي بن أَبِي حاتم . ( ت 327هـ ) ، تحقيق : أسعد مُحَمَّد الطيب ، المكتبة العصرية ، صيدا ، ط1 ، بلا تاريخ : 2/136 ، رقم ( 2219 ) . [↑](#footnote-ref-10)
12. ( ) سورة يونس : الآية 26 . [↑](#footnote-ref-11)
13. ( ) سورة الأنعام : من الآية 160 ، جَامِع الْبَيَان : 11/107 . [↑](#footnote-ref-12)
14. ( ) سورة الليل : الآية 3 . [↑](#footnote-ref-13)
15. ( ) سورة الليل : الآيتان 1 ـ 2 . [↑](#footnote-ref-14)
16. ( ) جَامِع الْبَيَان : 30/218 . والحديث في صَحِيْح الْبُخَارِيّ : 3/1368 ، كتاب المناقب ، باب مناقب عمار وحذيفة ـ رضي الله عنهما ـ رقم ( 3532 ) . [↑](#footnote-ref-15)
17. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/207 . يشير إلى إحدى القراءات في قوله تعالى : ( **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ) سورة البقرة : من الآية 196 ، والقراءة ذكرها الفراء في مَعَانِي الْقُرْآن ، لأبي زَكَرّيا يحْيى بن زِياد الفَرَّاء ، ( ت 207 هـ ) ، تحقيق : أَحْمَد يوسف نجاتي ، ومُحَمَّد علي النَّجّار، دَار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 1955 ـ 1956م : 1/117 . [↑](#footnote-ref-16)
18. ( ) جَامِع الْبَيَان : 3/ 163 ، ومَعَانِي الْقُرْآن الكريم ، لأبي جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل المرادي النحاس ، ( ت 338 هـ ) ، تحقيق : مُحَمَّد علي الصابوني ، جَامِعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط1 1409هـ : 1/260 ، والْبَحْر الْمُحِيط ، لأبي عبد الله أثِيْر الدِّين مُحَمَّد بن يوسُف بن علي بن يوسُف بن حَيَّان الأَْندَلُسيِ ، الشهير بابن حَيَّان وبأَبي حَيَّان ، ( ت 754هـ ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1329هـ : 2/377 . [↑](#footnote-ref-17)
19. ( ) سورة الزلزلة : الآيتان 7 ـ 8 . [↑](#footnote-ref-18)
20. ( ) جَامِع الْبَيَان : 30/269 . وينظر : الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 13/112 . والحديث في صَحِيْح مُسْلِم : 1/196 ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، رقم ( 214 ) . [↑](#footnote-ref-19)
21. ( ) سورة الطلاق : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-20)
22. ( ) جَامِع الْبَيَان : 28/142 ، وينظر تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/383 . والحديث في سُنَن أَبِي دَاوُد : 2/293 ، رقم ( 2307 ) ، وسُنَن النَّسَائِيّ الكُبْرَى ، لأبي عبد الله أَحْمَد بن شُعَيب بن علي بن عَبْد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ ، ( ت 303هـ ) ، تحقيق : د . عَبْد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دَار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1411 هـ ـ 1991م : 3/391 ، رقم ( 5716 ) . [↑](#footnote-ref-21)
23. ( ) سورة الرحمن : الآية 70 . [↑](#footnote-ref-22)
24. ( ) بحر العلوم المسمى بـ( تفسير السمرقندي ) ، لأبي الليث نصر بن مُحَمَّد بن أحْمد بن إبْرَاهِيم السمرقندي ، ( ت 375 هـ ) ، تحقيق : د. محمود مطرجي ، دار الفكر ، بيروت بلا تاريخ : 2/80 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/ 281 ، والتَفْسِيْر القيم لابن القيم ، لأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ أيوب الزرعي المعروف بـ( ابن قيم الجوزية ) ، ( ت 751هـ ) ، جمع : مُحَمَّد الندوي ، حققه : مُحَمَّد حَامِد الفقي ، دَار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، لَبْنَان ، 1988م : 2/71 ، وينظر : الزهد ويليه الرقائق ، لأبي عَبْد اللَّه عَبْد اللَّه بن المبارك بن واضح المرزوي ، ( ت 181 هـ ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دَار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت بلا تاريخ : 69 ، والتَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب من الْحَدِيث الشريف ، لأبي مُحَمَّد عَبْد العظيم بن عَبْد القوي المنذري ، ( ت 656 هـ ) ، تحقيق : إبْرَاهِيم شمس الدِّين ، دَار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1417هـ : 4/284 ، وفيه : وترحات : يعني حزينات ، وذفرات : منتن ريح الإبط ، وبخرات : منتن ريح الفم ، وصماحات : أي فيهن صنان . [↑](#footnote-ref-23)
25. ( ) سورة البقرة : الآية 25 . [↑](#footnote-ref-24)
26. ( ) القلال : واحدتها القلة : وهي الحب العظيم ، وهي معروفة في بلاد الحجاز ، سميت بذلك لأنها تُقل أي ترتفع وتحمل إذا ملئت . ينظر : لِسَان العَرَب ، لأبي الْفَضْل جمال الدِّين مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ( ت 711هـ ) ، دَار صادر ، بَيْرُوْت ، لَبْنَان ، ط1 ، 1968م : مادة ( قلل ) 11 /565 . [↑](#footnote-ref-25)
27. ( ) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ، ( ت 538 ه‍ ) ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي عوض ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط1 ، 1418هـ ـ 1998م : 1/231 . [↑](#footnote-ref-26)
28. ( ) سورة النساء : من الآية 23 . [↑](#footnote-ref-27)
29. ( ) الكَشَّاف : 2/52 . [↑](#footnote-ref-28)
30. ( ) سورة النساء : الآية 85 . [↑](#footnote-ref-29)
31. ( ) الكَشَّاف : 2/52 . [↑](#footnote-ref-30)
32. ( ) سورة مريم : الآية 25 . [↑](#footnote-ref-31)
33. ( ) يُنْظَرُ : المُحْتَسَب فِي تبيين وجوه شواذ القراءات والإِيضَاح عنها ، لأبي الفَتْح عُثمان بن جِنِّي ، ( ت 392هـ ) ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، والدكتور عَبْد الحليم النجار ، والدكتور عَبْد الفتاح إسماعيل شلبي ، لجنة إِحْيَاء التُرَاث الإِسْلامِيّ ، ط1 ، القاهرة ، 1966م : 2/40 ، والتِّبْيَان فِي إِعْرَاب الْقُرْآن ، لأبي البقاء محب الدِّين عبد الله بن أَبِي عبد الله الحسين بن أَبِي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، ( ت 616 هـ ) ، تحقيق : علي مُحَمَّد البجاوي ، إِحْيَاء الكتب العَرَبِيّة ، بلا تاريخ : 2/62 . [↑](#footnote-ref-32)
34. ( ) سورة الصافات : الآية 6 . [↑](#footnote-ref-33)
35. ( ) يُنْظَرُ : الحجة فِي القراءات السبع ، لأبي عبد الله الحسين بن أَحْمَد بن خالويه ، ( ت 370 هـ ) ، تحقيق : د . عَبْد العال سالم مكرم ، دَار الشروق ، بَيْرُوْت ، ط4 ، 1401هـ : 300 ، ومَفَاتِيح الْغَيْب المعروف بـ( التَفْسِيْر الكَبِيْر ) ، وبـ( تَفْسِيْر الرازي ) ، لأبي عَبْد اللَّه فَخْر الدِّين مُحَمَّد بن عُمَر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشَّافِعِيّ الْمَذْهَب الرَّازي ، ( ت 606هـ ) ، المطبعة البَهِيَّة المصرية ، ميدان الأزهر ، مصر ، ط3 ، بلا تاريخ : 26/104 . [↑](#footnote-ref-34)
36. ( ) سورة البقرة : من الآية 196 . [↑](#footnote-ref-35)
37. ( ) ذات الشقوق : موضع على طريق مكة . يُنْظَرُ : مُعْجَم ما اسْتَعْجَم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عَبْد اللَّه بن عَبْد الْعَزِِيز البكري الأندلسي ، ( ت 487هـ ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بَيْرُوْت ، ط3 ، 1403هـ : 3/806 . [↑](#footnote-ref-36)
38. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/222 ـ 223 . وينظر : جَامِع الأُُصُول فِي أَحَادِيْث الرسول ، لمجد الدِّين أبي السعادات مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَبْد الكريم الشَّيْبَانِيّ الجزري المعروف بابن الأثير ( ت 606ه‍ ) ، تحقيق : عَبْد القادر الأرناؤوط ، دَار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ـ لَبْنَان ، ط2 ، 1403هـ ـ 1983م : رقم ( 1713 ) . [↑](#footnote-ref-37)
39. ( ) سورة النساء : من الآية 176 . [↑](#footnote-ref-38)
40. ( ) الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 6/29 . وينظر : أَحْكَام الْقُرْآن ، لعماد الدِّين مُحَمَّد الطبري المعروف بالكيا الهراسي ، ( ت 504 هـ ) ، تحقيق : مُحَمَّد علي ، و د . عزت علي عَبْد عطية ، دَار الكتب الْحَدِيثة ، القاهرة ، بلا تاريخ : 1/269 ، وأَحْكَام الْقُرْآن ، لأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمَد المَعَافري الاِشْبِيْلي المعروف بـ( ابن العَرَبِيّ ) ، ( ت 543هـ ) ، تحقيق : علي مُحَمَّد البجاوي ، مطبعة عيسى البِابي الحَلَبي بمصر ، سنة 1974م : 2/170 ،. والأثر في سُنَن البَيْهَقي الكُبرى : 6/ 233 ، رقم ( 12112) . [↑](#footnote-ref-39)
41. ( ) سورة المائدة : من الآية 89 . [↑](#footnote-ref-40)
42. ( ) جَامِع الْبَيَان : 7/17 . وينظر تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 2/90 . والأثر في الْمُصَنَّف ، لأَبِي بَكْرٍ عَبْد الرَّزَّاقِ بن هَمَّام الصَّنْعَاني ، ( ت 211هـ ) ، تحقيق : تَخْرِيْج وتعليق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإِسْلامِيّ ، بَيْرُوْت ، ط2 ، 1403هـ : 8/510 . [↑](#footnote-ref-41)
43. ( ) سورة القمر : من الآية 15 . [↑](#footnote-ref-42)
44. ( ) جَامِع الْبَيَان : 27/96. وإِعْرَاب الْقُرْآن ، لأبي جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل النحاس ، ( ت 338 هـ ) ، تحقيق : د . زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العَرَبِيّة ، بلا تاريخ : 3/286 ، والتِّبْيَان فِي إِعْرَاب الْقُرْآن : 2/134 . والحديث في سُنَن التُّرْمِذيّ ، لأبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى التُّرْمِذيّ السُّلَمِيّ ، ( ت 279هـ ) ، تحقيق : أَحْمَد مُحَمَّد شاكر وآخرين ، دَار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 5/190 ، رقم ( 2937 ) قال الترمذي : حديث حسن صحيح [↑](#footnote-ref-43)
45. ( ) سورة الأعراف : من الآية 57 . [↑](#footnote-ref-44)
46. ( ) يُنْظَرُ : المحتسب : 1/255 ، والكَشَّاف : 2/66 ، ومَفَاتِيح الْغَيْب : 4/239 ، و الْبَحْر الْمُحِيط : 4/316 . [↑](#footnote-ref-45)
47. ( ) سورة الفاتحة : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-46)
48. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/68 . والأثر في الْمُسْتَدْرَك عَلَى الصَّحِيحَيْنِ : 2/284 ، رقم ( 3022 ) ، قَالَ الْحَاكِمُ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مسلم وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . [↑](#footnote-ref-47)
49. ( ) سورة الفاتحة : الآية 6 . [↑](#footnote-ref-48)
50. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/75 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/28 . [↑](#footnote-ref-49)
51. ( ) سورة النساء : الآية 176 . [↑](#footnote-ref-50)
52. ( ) جَامِع الْبَيَان : 6/43 . والأثر في العلل الواردة فِي الأَحَادِيْث النبوية المعروف بـ( علل الدَّارَقُطْنِيّ ) لأبي الْحَسَن علي بن عُمَر بن أَحْمَد بن مهدي الدَّارَقُطْنِيّ البَغْدَادي ، ( ت 385هـ ) ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دَار طيبة ، الرياض ، ط1 ، 1405 هـ ـ 1985م : 2/70 ، والتَمْهِيْد لما فِي المُوَطَّأ من المَعَانِي والأسانيد . لأبي عُمَر يوسف بن عبد الله بن عَبْد البر النمري ، ( ت 463هـ ) ، تحقيق : مصطفى بن أَحْمَد العلوي ، ومُحَمَّد عَبْد الكَبِيْر البكر ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإِسْلامِيّة ، المغرب ، 1387 هـ : 5/196 . [↑](#footnote-ref-51)
53. ( ) سورة آل عمران : الآية 42 . [↑](#footnote-ref-52)
54. ( ) جَامِع الْبَيَان : 3/263 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/ 395 . والحديث متفق عليه ، صَحِيْح الْبُخَارِيّ : 3/1525 ، كتاب المناقب ، باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين ، رقم ( 3230 ) ، وصَحِيْح مُسْلِم : 4/1886 ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ ، رقم ( 2431 ) . [↑](#footnote-ref-53)
55. ( ) سورة الشورى : الآية 30 . [↑](#footnote-ref-54)
56. ( ) المحرر الوَجِيْز : 5/34 ، والكَشْف والْبَيَان ، لأبي إسحاق أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري ، ( ت 427 هـ ) ، تحقيق : الإمام أبي مُحَمَّد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1422 هـ ـ 2002 م : 8/320 ، والْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 16/ 31 . [↑](#footnote-ref-55)
57. ( ) سورة الواقعة : الآيتان 66 ـ 67 . [↑](#footnote-ref-56)
58. ( ) الكَشْف والْبَيَان : 9/216 ، والْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 17/220 ، واللباب فِي علوم الكِتَاب لأبي حفص عُمَر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي ، ( ت 880 هـ ) ، تحقيق وتعليق : عادل أَحْمَد عَبْد الموجود ، وعلي مُحَمَّد معوض ، شارك فِي تحقيقه : د . مُحَمَّد سعد رمضان حسن ، ود . مُحَمَّد المتولي الدُّسُوقي الحرب ، منشورات مُحَمَّد علي ، دَار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1419هـ ـ 1998م : 18/423. [↑](#footnote-ref-57)
59. ( ) سورة القلم : من الآية 13 . [↑](#footnote-ref-58)
60. ( ) المحرر الوجيز : 5/320 ، والكشف والبيان : 10/13 ، والْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 18/235 ، والسِّرَاجِ الْمُنِير عَلَى مَعْرِفَة بعض مَعَانِي علوم ربنا العليم الخبير ، لشمس الدين مُحَمَّد بن أحمد الْخَطِيب الشِّرْبِينِيّ ، ( ت 977هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا تاريخ : 4/388 . [↑](#footnote-ref-59)
61. ( ) وفيات الأعيان : 1/364 . [↑](#footnote-ref-60)
62. ( ) المصدر نفسه : 1/364 . [↑](#footnote-ref-61)
63. ( ) سورة البقرة : من الآية 30 . [↑](#footnote-ref-62)
64. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/210 . والحديث في تَارِيْخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الشَّافِعِيّ المعروف بابن عساكر ، ( ت 571 هـ ) ، تحقيق : محب الدِّين أَبِي سعيد عُمَر بن غرامة العمري ، دَار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1995هـ : 37/186 . [↑](#footnote-ref-63)
65. ( ) سورة الفاتحة : من الآية 2 . [↑](#footnote-ref-64)
66. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/63، و تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/23 [↑](#footnote-ref-65)
67. ( ) سورة البقرة : من الآية 2 . [↑](#footnote-ref-66)
68. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/97 . [↑](#footnote-ref-67)
69. ( ) سورة البقرة : الآية 196 . [↑](#footnote-ref-68)
70. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/207 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/ 231 . [↑](#footnote-ref-69)
71. ( ) سورة البقرة : من الآية 226 . [↑](#footnote-ref-70)
72. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 . [↑](#footnote-ref-71)
73. ( ) سورة المائدة : من الآية 112 . [↑](#footnote-ref-72)
74. ( ) معاني القرآن للفراء : 1/325 ، ومَعَانِي الْقُرْآن ، صنفه الأخفش الأوْسَط ، للإمام أبي الْحَسَن سعيد بن مسعده المجاشعي البلخي البصري ، ( ت 215هـ ) ، تحقيق : د . فائز فارس ، دار البشير ، ودار الأمل ، بيروت ، ط2 ، 1401هـ ـ 1980م : 1/267 ، والنَّشْر فِي القِرَاءاتِ العَشْرِ ، لأبي الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدمشقي الشهير بـ( ابن الجزري ) ، ( ت 833هـ ) ، صححه وراجعه علي مُحَمَّد الضباع ، دَار الكتب العلمية ، ط2 ، بَيْرُوْت ، لَبْنَان ، 1978م : 2/256 ، [↑](#footnote-ref-73)
75. ( ) سورة البقرة : من الآية 226 . [↑](#footnote-ref-74)
76. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 ، وتفسير ابن أبي حاتم : 2/136 ، رقم ( 2219 ) ، والأثر في الْمُصَنَّف لعَبْد الرَّزَّاقِ : 6/461 . [↑](#footnote-ref-75)
77. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 . [↑](#footnote-ref-76)
78. ( ) سورة البقرة : الآية 196 . [↑](#footnote-ref-77)
79. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/207 . [↑](#footnote-ref-78)
80. ( ) سورة البقرة : من الآية 226 . [↑](#footnote-ref-79)
81. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 . [↑](#footnote-ref-80)
82. ( ) معاني القرآن للفراء : 1/117 ، و جَامِع الْبَيَان : 2/207 ، و الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 2/369 ، و الْبَحْر الْمُحِيط : 2/72 . [↑](#footnote-ref-81)
83. ( ) سورة طه : من الآية 18 . [↑](#footnote-ref-82)
84. ( ) يُنْظَرُ : إِعْرَاب الْقُرْآن للنَّحَّاس : 2/335 ، والمحتسب : 2/50 ، والكَشَّاف : 3/59 ، والْبَحْر الْمُحِيط : 6/234 . [↑](#footnote-ref-83)
85. ( ) سورة آل عمران : من الآية 35 . [↑](#footnote-ref-84)
86. ( ) تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/ 360 ، والحديث في الْمُعْجَم الكَبِيْر : 7/ 201 ، رقم ( 6827 ) وسُنَن البَيْهَقي الكُبرى : 9/ 303 ، رقم ( 19075 ) . [↑](#footnote-ref-85)
87. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 . [↑](#footnote-ref-86)
88. ( ) سورة البقرة : من الآية 226 . [↑](#footnote-ref-87)
89. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/269 ، والأثر في الْمُصَنَّف لعَبْد الرَّزَّاقِ : 6/468 . [↑](#footnote-ref-88)
90. ( ) سورة يونس : الآية 26 . [↑](#footnote-ref-89)
91. ( ) جَامِع الْبَيَان : 11/108 ، و تَفْسِير السَّمْعَانِيّ ، لأبي المظفر منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار السمَعَانِي ، ( ت 489 هـ ) ، مكتبة مشكاة الإسلام ، بيروت ، بلا تاريخ : 1/379 ، والكَشَّاف : 3/131 ، [↑](#footnote-ref-90)
92. ( ) يُنْظَرُ : معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء ، إعداد الدكتور أحمد مختار عمر ، والدكتور عبد العال سالم مكرم ، جامعة الكويت ، ط3 ، 1408 هـ ـ 1988 م : 1/96 . [↑](#footnote-ref-91)
93. ( ) سورة البقرة : من الآية 233 . [↑](#footnote-ref-92)
94. ( ) إِتْحَاف فُضَلاءِ البَشَرِ فِي القراءات الأربع عشر المسمى بـ( منتهى الأماني والمسرات فِي علوم القراءات ) ، لأَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الغني الدمياطي الشَّافِعِيّ الشهير بالبناء ، ( ت 1117هـ ) ، تحقيق : د . شعبان مُحَمَّد إسماعيل ، عالم الكتب ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1407هـ ـ 1987م : 157 . وينظر : الكَشَّاف : 1/141 ، والْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 3/167 ، والْبَحْر الْمُحِيط : 2/215 . [↑](#footnote-ref-93)
95. ( ) سورة الزلزلة : الآيتان 7 ـ 8 . [↑](#footnote-ref-94)
96. ( ) جَامِع الْبَيَان : 30/269 ، الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 13/112 . والحديث رواه مسلم عن الشعبي عن مسروق عن عَائِشَة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْها ـ . صَحِيْح مُسْلِم : 1/196 ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، رقم ( 214 ) . [↑](#footnote-ref-95)
97. ( ) سورة الطلاق : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-96)
98. ( ) جَامِع الْبَيَان : 28/143 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/383 . [↑](#footnote-ref-97)
99. ( ) سورة البقرة : من الآية 226 . [↑](#footnote-ref-98)
100. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 ، والأثر في سُنَن البَيْهَقي الكُبرى : 7/380. [↑](#footnote-ref-99)
101. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/78 ، والكشف والبيان : 4/214 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/37 . [↑](#footnote-ref-100)
102. ( ) سورة البقرة : من الآية 2 . [↑](#footnote-ref-101)
103. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/ 98. ، وتفسير ابن أبي حاتم : 1/14 ، رقم ( 56 ) . [↑](#footnote-ref-102)
104. ( ) سورة الإنسان : من الآية16 . [↑](#footnote-ref-103)
105. ( ) يُنْظَرُ : مَجْمَع الْبَيَان فِي تَفْسِيْر الْقُرْآن المعروف بـ( تَفْسِيْر الطَّبَرْسِي ) ، لأبي علي الْفَضْل بن الْحَسَن بن الْفَضْل الطَّبَرْسِي الطُّوْسي السَّبْزَواري ، ( ت 548هـ ) ، تصَحِيْح وتعليق : هاشم الرسولي ، وفضل الله الطباطبائي اليَزْدِي ، شركة المعارف الإِسْلامِيّة ، إِيْرَان ، ط1 ، 1379هـ : 10/272 . [↑](#footnote-ref-104)
106. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/423 . [↑](#footnote-ref-105)
107. ( ) سورة يونس : الآية 26 . [↑](#footnote-ref-106)
108. ( ) جَامِع الْبَيَان : 11/107 . [↑](#footnote-ref-107)
109. ( ) سورة الليل : الآية 3 . [↑](#footnote-ref-108)
110. ( ) جَامِع الْبَيَان : 30/218 ، و الدُّرّ المَنْثُور ، لعَبْد الرَّحْمَن بن الكمال جلال الدِّين عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطي ، ( ت 911هـ ) ، دَار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، 1993م : 8/535 . [↑](#footnote-ref-109)
111. ( ) سورة الليل : الآية 3 . [↑](#footnote-ref-110)
112. ( ) جَامِع الْبَيَان : 30/218 ، والدُّرّ المَنْثُور : 8/534 . [↑](#footnote-ref-111)
113. ( ) سورة الليل : الآية 3 . [↑](#footnote-ref-112)
114. ( ) معاني القرآن للفراء : 3/270 ، وجَامِع الْبَيَان : 30/218 ، وإِعْرَاب الْقُرْآن للنَّحَّاس : 3/717 ، و الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 20/81 . [↑](#footnote-ref-113)
115. ( ) سورة الطلاق : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-114)
116. ( ) تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 4/383 ، والأثر في سُنَن البَيْهَقي الكُبرى : 7/430 ، رقم ( 15250 ) . [↑](#footnote-ref-115)
117. ( ) سورة البقرة : الآيتان 72 ـ 73 . [↑](#footnote-ref-116)
118. ( ) جَامِع الْبَيَان : 1/360 ، وتَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 1/113 . [↑](#footnote-ref-117)
119. ( ) سورة البقرة : من الآية 197 . [↑](#footnote-ref-118)
120. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/ 259 ، والأثر في الْمُصَنَّف لابن أَبِي شَيْبَةَ : 3/407 ، رقم ( 426 ) . [↑](#footnote-ref-119)
121. ( ) سورة البقرة : من الآية 219 . [↑](#footnote-ref-120)
122. ( ) جَامِع الْبَيَان : 2/ 358 ، الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 3/52 ، التَمْهِيْد لابن عبد البر : 13/181 . [↑](#footnote-ref-121)
123. ( ) سورة الحجرات : من الآية 9 . [↑](#footnote-ref-122)
124. ( ) يُنْظَرُ : مَجْمَع الْبَيَان : 9/264 . [↑](#footnote-ref-123)